Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعجائب المسيح التي يؤمن بها النصارى كثيرة جداً ... وإننا نلخص رواية الأناجيل لأهمها وهو إحياء الموتى :

[الميت الأول] ـــ شاب من مدينة نايين كان محمولاً في جنازة وأمه تبكي ، فاستوقف النعش ، وقال له : أيها الشاب لك أقول قم ، فجلس وابتدأ يتكلم فرفعه إلى أمه ، فأخذ الجميع خوف ، ومجدوا الله قائلين : قد قام فينا نبي عظيم ، وافتقد الله شعبه . (لوقا ٧ : ١١ ـــ ١٦)

[الميت الثاني] ـــ صبية ماتت ، فقال لها أبوها وكان رئيساً : ابنتي الآن ماتت ولكن تعالَ ، فضع يدك عليها فتحيا ، فجاء بيت الرئيس ووجد المزمرين والجميع يضجون ، فقال لهم :

« تنحوا ، فإن الصبية لم تمت ، لكنها نائمة » فضحكوا عليه ، فلما أخرج الجمع دخل وأمسك بيدها فقامت الصبية . (متّى : ١٨ ـــ ٢٤)

[الميت الثالث] ـــ فهو ليعازر حبيبه وأخوه مرثا ومريم حبيبتيه ، مرض في قريتهم ـــ بيت عنيا ـــ فأرسلتا إلى المسيح قائلتين :

هو ذا الذي تحبه مريض ، فمكث يومين وحضر ، فوجد أنه مات منذ أربعة أيام ، فلاقته مرثا وقالت : ياسيد لو كنت هنا لم يمت أخي ، ثم دعت أختها مريم ، فلما رأته خرّت عند رجليه قائلة كما قالت مرثا ، وكانوا قد ذهبوا إلى عند القبر للبكاء فلما رآها تبكي واليهود الذين جاؤوا معها يبكون انزعج بالروح واضطرب وقال : أين وضعتموه ؟ فدلوه عليه ، فبكى وانزعج في نفسه وجاء إلى القبر وكان مغارة وقد وضع عليه حجر ، فأمر برفع الحجر فرفعوه ورفع يسوع عينيه إلى فوق وقال :

أيها الآب أشكرك لأنك سمعت لي وأنا علمت أنك في كل حين تسمع لي ، ولكن لأجل هذا الجمع الواقف قلت ليؤمنوا أنك أرسلتني .

ولما قال هذا صرخ بصوت عظيم [ليعازر ، هلم خارجاً] فخرج الميت ويداه مربوطتان بأقمطة ، ووجهه ملفوف بمنديل ، فقال لهم يسوع :

« حلوه ، ودعوه يذهب » اهـ . ملخصاً من الفصل [١١] من إنجيل يوحنا (٢٠) .

ولاأدري كيف يقبل المستشرقون مثل هذه الأقوال ويسلمون بصحتها ، في حين ينكرون الروايات المتواترة ؟!

٢٠ ـــ الوحي المحمدي ، رشيد رضا ص : ٧٥ و ٧٦ .